

# جعفر الطيار فى مؤته (57) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية

## إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

ما زال حديثنا عن سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم واليوم نحن مع حدث حدث فى جمادى الاولى سنة ثمان للهجرة الا وهو غزوة مؤتة سبب هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث رسولا - [00:00:19](#)

وهو الحارس ابن عمير الاسدي لكتابه الى ملك بشرى قابله فى الطريق شرحت لي لابن عمرو الغساني وكان رجلا اميرا على البلقاء وهي مدينة بالشام فقال الى ابن قال اين تريد؟ لعلك من رسل محمد - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم وقال نعم فامر به فائق رباطا ربطوه ثم قدمه فضرب عنقه وكانت العرب عندهم هذا الامر فى غاية الشناعة فان الرسل الاصل فيهم انهم لا يقتلوا - [00:01:21](#)

فكان قتل السفراء والرسل كانت جرى العرف والعادة بعدم قتلهم او مجرد التعرض لهم وكانت هذه الحادثة هي اعلان حرب بين المسلمين وبين هؤلاء فاشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

لما بلغه هذا الخبر فعند ذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس لقتال الغساسنة فتجهز الناس ثم تهيأوا للخروج فكان قوام الجيش اللي خرج فى هذه الغزوة ثلاثة الاف مقاتل. وهو اكبر جيش اسلامي لم يجتمع قبل ذلك الا فى غزوة الاحزاب - [00:02:08](#)

واتبعوا اضطرارا لان هذه مدينتهم فده كان اكبر جيش انذاك خرجت تحت رعاية النبي صلى الله عليه وسلم وسميت غزوة من النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهدها لانها لكسر الجيش المسلمين فيها ولاكثر لكنها واعزم حرب دامية كانت فى حياة رسول الله - [00:02:38](#)

صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش مولاه زيد ابن حارثة وكان زايد ده يعنى حب النبي صلى الله عليه وسلم وابنه كان اسامة كان يسمى الحب ابن الحب - [00:03:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم زيد ابن حارثة فان اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر فعبدة الله بن رواح قل التلاتة دول الترتيب اهو وعرفوا غالبا ان دول هيموتوا لان النبي صلى الله عليه وسلم ايه - [00:03:22](#)

قال الترتيب ده بيقى فيها اشارة ان الكلام ده مهم. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم منزه عن اللغو النبي صلى الله عليه وسلم ما بيقولش كلام كده ويطلق كلام كده استطراد وخلص لآ - [00:03:41](#)

فايه؟ لعله اوحى اليه ان نسم شيه ربما سيحدث فقال جعفر بابي انت وامي يا رسول الله فاكرين انتم جعفر؟ لسه جاي من الحبشة يا دوبه جه كان النبي فى خيبر ما لحقوش يتهووا - [00:03:55](#)

على طول يلا اطلع على غزوة مؤتة. طب يا رسول الله طب انا جاي وعاوز يعنى وافهم بقى واقرب منك وتستحل عيني وعاوز قلبي ومش عارف والكلام ده لا لا - [00:04:12](#)

سبحان الله احيانا تيجي لك ارزاق فى اوقات كده هذه منها زي واحد فى ليلة سبعة وعشرين واحد يقول له آ سبحان الله! والدته تعبت. فيجي اخواته يقول له تعال نودي والدتك المستشفى وبتاع اصل انا عشان التهجذ والحق وبتاع عشان الليلة ما تضيعش -

الليلة ضاعت بالطريقة دي ليه لان الله اراد له ان يجمع بين اجرين فاختر اجرا واحدا بل ربما اختار الوزر لان بر الوالدين مقدم على النوافل. اليس كذلك؟ والتهجذ نافلة او اللا فرض؟ نافلة - [00:04:44](#)

طيب والبر واجب. فاراد الله لك ان يجمع لك بين اجرين. اجر ليه؟ اجر نية المشاركة في تهجد واجري المشاركة في معاليه الوالدة. لكن احيانا نحن لاسباب كسيرة منها نريد نعبد الله على ما نريد لا على ما يريد - [00:05:04](#)

واحنا مش واخدين بالنا عشان كده احنا نريد ان نتبع مولانا لا هوانا شوف انت عاوز ايه هو الواحد ايه حبيجي ياخذ سنة برتاح في صلاة التراويح لما صارت ترتاح في امر الله - [00:05:30](#)

امر الله قال لك انت الان عليك البر بيق علي البر علي الان سبحان الله الفرض خلاص طب والدتي بتقول لي سيب اللي في ايدك وتعالى اقف معي والاذان شغال لآ يا امي الازان دلوقتي - [00:05:45](#)

خلصت تقول لي طب صلي الفرض وما تصليش النافلة وتعال عاوزاك اسمع كلامها وهكذا فليه يا جماعة؟ لان انا في الاخر خالص عبد وقلت ان انا مسلم. يعني ايه انا مسلم؟ يعني مسلم. مسلم ليه؟ للوحي - [00:06:00](#)

فالوحي يقول لي ايه؟ اقول سمعا وطاعة وقال جعفر بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارغب ان تستعمل علي زيذا ويقولوا يا رسول الله ما كنتش انا احب ان زيد يكون ايه؟ رقم واحد وانا رقم ايه؟ اتنين. وده شيه طبيعي يا جماعة بيكون احيانا في النفوس.

ميزة الصح - [00:06:16](#)

ابا ان ما كانش عندهم الكلكعة بتاعتنا دي لا هو يجد في صدره شيه يروح يقول له يا رسول الله انا في صدري شيه ليه؟ حتى يزيل النبي صلى الله عليه وسلم هذا. لذلك السلف لهم كلمة في غاية العبقرية. اسمها ايه؟ العتاب صابون القلوب - [00:06:38](#)

يعني ايه صابون القلوب؟ يعني بينضف انا في قلبي شيه من الحج وكاتم وكاتم ما باعرفش انسى لو انا بنسى خلاص لكن مش عارف انسى. يا عم انت ليه كاتم في صدرك ما تروح تقول له سلام عليكم. ازيك يا حاج وبتاع. انا بس يعني في صدري شيه من الموقف

اللي حضرتك - [00:06:59](#)

عملته بس قلت بدل ما يدنوا في صدري قلت اقول لحضرتك الموضوع يرتاح ولا ما يرتاحش؟ يرتاح يبقى عشان كده قال لك ان العتاب ايه؟ صابون. صابون القلوب يريح القلب ويعرف يكره حاجات كتير بتحصل في البيوت بالتراكم تيجي عليها مشاكل في الاخر.

ليه - [00:07:18](#)

من البداية ما كانش قال لها يا بنت الحلال انا باختصار ما بيحبش الاكل يكون متأخر وانا بقى لي اكثر من ست سبع شهور ولسه في البداية والاكل كله مرة يبجي متأخر. الله انت جيت ما انت عارفة ان انا باجي كل يوم الساعة اربعة. يلا طب لاول مرة تفاجئنا -

[00:07:38](#)

الشهر الثاني اتفاجأنا سبع شهور بنتفاجأ طب هنفوق امتى فالافضل انك تقول لا اذا انه يكتم يكتم يكتم يكتم ومع اصغر حاجة يجيبو بقى ده يجيبوا الناس ويقعدوا تبص تقول طب يا جماعة انتم ليه سبتم التراكم ده - [00:07:56](#)

اصل انا ما كنتش بحب اعاتبه. لا العتاب صابون القلوب. فقال جعفر لما بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارغب ان تستعمل علي زيذا. فقال النبي امض فان - [00:08:13](#)

انك لا تدري في اي ذلك خير وعقد النبي صلى الله عليه وسلم لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن حارثة رضي الله عنه واوصاهم ان يدعوا من هناك الى الاسلام اولاً - [00:08:25](#)

فان اجابوا والا استعانوا بالله عليهم وقتلوهم. واسرع الناس وخرجوا والجيش قاعد بيتهيأ ويذبط الدنيا. في واحد من الانصار مقاتل شرس ومعروف عنه ان هو ايه؟ شاعر اسمه عبدالله بن رواح - [00:08:42](#)

وهم قاعدين يرتبوا الدنيا فعبدهم بكى فقالوا له ما بيكيك يا ابن رواحة ايه اللي مزعله قال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صباية بكم ولا شوق لكم يعني - [00:08:59](#)

ولكني سمعت الله سبحانه وتعالى يقول يذكر اية فيها النار وان منكم الا واردها. كله هارد كان على ربك حتما مقضيا. ما فيش نقاش في الموضوع ده. قال فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود. يعني انا بقى هعدي - [00:09:14](#)

يا هروح فين هو ده اللي افتركر قال لك خلاص احنا مقبلين على موت وتزكر بقى الصراط نسأل الله العفو والعافية وقال المسلمون صحيبيكم الله ودفع عنكم ورد وردكم ايننا صالحين - [00:09:37](#)

وقال عبد الله لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا. يعني ضربة فيها واسعة يسيل الدماء ويكون له رغبة كده او طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبد - [00:09:55](#)

حتى يقولوا اذا مروا على جدتي اللي هو القبر يعني ارشده الله من غاز وقد رشد. ايه يا جماعة مين اللي مات ده؟ مين ويذكروا ايه؟ الخير فيهم سبحان الله! ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وودع النبي صلى الله عليه وسلم وقال فثبت الله ما اتاك من حسن تسبيت موسى - [00:10:19](#)

ونصرا كالذي نصروا نصروا. اني تفرست فيك الخير اعرفه. والله يعلم ان اما خاني البصر انت الرسول ومن يحرم شفاعته يوم الحساب فقد ازرى به القدر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة. فسبته الله حتى قتل - [00:10:42](#)

لشهيد وما فرج كان شاعر حاد العاطفة وبدأ النبي يودع المسلمين وخرج النبي مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع وسميت هذا المكان ثنية الوداع لان من اراد ان يخرج من المدينة - [00:11:13](#)

خرج معه المودع الى هذا المكان ثم يودعه ايه؟ وينطلق وقال اوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيرا. اغزوا باسم الله يعني يذكركم خلي بالكم احنا مش رايعين يا جماعة ننتقم ولا رايعين ايه يعني نشفي غلنا وليست شريعة متعطشة للدماء والا لو متعطشة للدماء فلماذا ندعوهم - [00:11:31](#)

الاسلام فين اسلموا؟ وهم ليهما ما لنا وعليهم ما علينا. فقال اغزوا بسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام وينبههم بقى يستجدون فيها رجالا في الصوامع طوامع دمع صومعة اللي هي معبد الايه؟ النصراني. يتعبد فيه الرهبان وكده. قال معتزلين فلا تعرضوا لهم - [00:11:55](#)

تبوهم لو غفر رايعين للانتقام ما ننتقي وخلاص لا وتستجدون اخرين اللي هم بقى ايه معهم السلاح للشيطان في رؤوسهم مفاخص فاطلقوها بالسيوف. يعني تعبير ادبي كده. يقول لك ان الشيطان عارف الطائر كده له مكان مفحص كده يببيض ويفرغ فيه. فيه ناس كده هتشوفها تحس ان الشيطان - [00:12:18](#)

قعد ايه مفرغ في دماغه. ده هات لي راسه فاطلقوها بالسيوف ولا تقتلوا امرأة ولا صغير الضرعا. يعني لسه صغير ايه؟ اه صغير كده نحيف. ولا كبيرا فانيا. واحد عجوز. ما له ومال القتال ده؟ ولذلك - [00:12:40](#)

ما وجد امرأة يبصفي العدو قتلت قال من قتل هذه ما كانت هذه لتقاتل دي اتقتلت ليه يا جماعة؟ هي مالها ومال الايه؟ القتال ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرا درعا ولا كبيرا فانيا - [00:12:57](#)

ولا تقطعن شجرة شوف حروب المسلمين انك وانت بتحارب ما تبجيش ايه؟ خلاص ما خدتش بالك. الشجرة نفسها مش مأزون لك شرعا انك دمك تقطع في الشجرة ولا تقطعن شجرة ولا تعقرن نخلة - [00:13:15](#)

ولا تهدموا بيتا هو ده الفرق بين اخلاق المسلمين واخلاق غير المسلمين. بتشوف حروب النهاردة كده كله بيات. ولذلك الحاجات النووية والحاجات الحاجات دي كلها اصلا هذه الاسلحة لا ينتجها مسلم - [00:13:32](#)

طيب ليه المسلم ما ينتجهاش؟ لانها اسلحة حتى اسلحة الدمار الايه؟ الشامل. لا ما ينفعش مسلم يعمل الحاجات دي ولما خرج الجيش وبدأوا يتحركوا عبدالله ابن رواحة ده قال ايه؟ انا هتأخر شوية - [00:13:52](#)

ادرك صلاة الجمعة مع رسول الله سم انطلق وادرك القوم فلما صلى عبد الله بن رواح الجمعة مع النبي رآه رسول الله. فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك؟ ليه ما رحتش معهم بدري - [00:14:08](#)

انك تسير اول النهار قال اردت ان اصلي معك الجمعة ثم الحقههم يا رسول الله عاوز يقول له ايه؟ يعني انا حاسس ان دي اخرتي فقلت ايه فقال له النبي معلما - [00:14:24](#)

لو انفتحت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم قل له لو انفتحت ما في الارض مش هتجيب اللقطة بتاعتني المشي اول النهار اللي هم سبقوك بها دي قلت لكم احنا بنعبد الله طبقا ليه؟ لمولانا لا لهوانا. مش بمزاجك - [00:14:41](#)

سبحان الله بهذه الغزوة في واحد جديد اول مرة يشارك مع المسلمين وهو من؟ الذي اسلم قريبا وهو خالد رضي الله عنه خالد خرج رضي الله عنه كان دي اول غزوة يشارك فيها مع المسلمين. آآ بدأ آآ زيد يقسم المسلمين - [00:15:02](#)

من العيمة ومين العميصرة والكلام ده. وبدأوا يتحرك الجيش. اول ما تحرك الجيش سمع العدو بنقدم المسلمين. شرح بيه بقى اللي قتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول رسول الله عمل ايه بقى - [00:15:22](#)

جمع اكثر من ميت الف مقاتل الله اكبر كم واحد طالع طب ما نرجع نصلي الجمعة مع النبي ما هو بيقول لك في ميت الف واحنا طالعين لا ما هم آآ يعني نبعث لهم رسالة واجابها الكلام ما ينفعش كده - [00:15:37](#)

حد يعاتب شرح ديل كده برسالة وخلص لا يا جماعة احنا من امتى نقاتل لايه باجسادنا وبالاعداد؟ لا من يقاتل بعقيدة لا يغلب. وده اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:15:56](#)

خرج ميت الف مقاتل مع شروح ذيل لما سمع كده هرقل طلع ميت الف يسندوا شروح بيه. فبقوا كام متين الف ميت الف من الروم وميت الف من النصارى العرب - [00:16:14](#)

جيش الغساسنة منتي الف امام ثلاثة الاف اول ما عرف المسلمون ان الموضوع ده ما فيهاش هزار دي. استنى بقى انت وهو وتناقش ولما عرفوا ان الجيش بالقوة ديت جلسوا يتكلموا - [00:16:30](#)

بعض الناس قال طبعا قعدوا ليلتين يتناقشوا في مكان اسمه معان جلسوا قاموا فيه ليلتين. يفكرون وينزرون هنعمل ايه؟ هل نكتب للنبي صلى الله عليه وسلم نخبره عدد العدو فيمدنا بمدد. واحد يقول له مدد ايه! ما احنا عارفين المدينة - [00:16:51](#)

هي دي المدينة كلها يعني هيبعت لك متين واحد اللي باقيين هناك ريش او يأمرنا بامر فمضي ايه فقام عبدالله بن رواح وقال لهم ايها الناس هم بيقولوا نكتب للنبي عرض الرأي ده - [00:17:12](#)

نكتب للنبي ليه قال ايها الناس يا قوم والله التي تكرهون ايه التي تكرهون؟ القتل والله المنة التي تكرهون التي خرجتم تطلبون طب اشكرك عشان الشهادة؟ الشهادة هناك ايه يلا مش كنت بتقولي وانا خارج في سبيل الله واموت شهيد يلا - [00:17:32](#)

ده كده مرة وعمار في يوم من الايام في آآ في معركة واذنه ضربت فقطعت والدم يسيل ولقى الناس بتفر فوقف على تل مكان عالي قال والذي لا اله الا هو - [00:17:56](#)

ان الذي تفرون منه هو الذي طلبتموه. انها الجنة والشهادة. طبعا بتفروا عليه سبحان الله قوم يا جماعة الصحابة دول مش حمامة. احنا اللي بيجي يصلي الفجر بيحس ان هو يقول ايه؟ الحمد لله كنت في غزوة النهاردة في مسجد الرياض. غزوة! ايه يا جماعة غزوة

رغيف - [00:18:12](#)

والله نايم الساعة اتنين وصحيت على الازان قلت لا يا خيل الله اركبي يا خيل الله اركبي ايه ومش اركبي ايه! والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا - [00:18:32](#)

ولا كسرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا فانما هي احدى الحسينيين اما ظهور اي انتصار واما شهادة وقوي عزم الناس قالوا صدق والله ابن رواحة. واستقر الامر على مقاتلة مين؟ العدو. وبدأوا يتحركوا - [00:18:48](#)

جعل على الميمنة واحد اسمه خطبة وعلى الميسرة عباية ابن مالك الانصاري. وبدأ القتال ومعركة عجيبة وشاهدها الدنيا بالدهشة والحيرة ولكن اذا هبت ريح الايمان في القلب جاءت بالعجائب الراهية بيد من زيد بن حارثة - [00:19:12](#)

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقاتل بضاوة وبسالة والمسلمون معه يقاتلون حتى قتل طعنا بالرياح فلما خر شهيدا اذ بالراهية لمن؟ لجعفر فاخذ الراهية جعفر وطفق يقاتل قتالا شديدا. فلما اشتد البأس واشتد القتال حسان الجمل تبعه - [00:19:34](#)

الفرس بتاعه تعبته. فنزل من على الفرس وعقره يعني عارف بقى في حاجة كده مع الصلاة دي وانا مش عارف فراح ايه فاصلها. وكان هذا اول فرس يعقر في الاسلام - [00:20:01](#)

ثم اخذ يقاتل على رجليه وهو يقول يا حبذا الجنة واقترباها طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسائها علي ان لاقيتها ضرابها تحس يا جماعة الناس دي بتعرف تشحن - [00:20:14](#)

فقطعت يمينه على طول يدي الراية لمين بقى طالما قطعت يمينه لا يديها لشماله مش خد خد انا ايدي بقى خلاص اديك شفت اهو. لا لا لا انت عايش. كمل. يا جماعة - [00:20:39](#)

قطعت يمينه استلمها بيساره في حد عمل كده بكده مصعب بن عمير واحد لو تفتكروا اهم حاجة عندهم لا ينشغلون باليد التي قطعت وسقطت. ولكن الراية الا تسقط لان زمان الراية لو وقعت يبقى ما عدش فيه قتال - [00:20:54](#)

خلاص ان الجيش تقريبا كذب. عشان كده الراية دي تقع الجيش وقع فاخذ الراية بشماله فقطعت شماله فاحتضن الراية حتى استشهد فاثابه الله بذلك جناحين في الجنة. يطير بهما حيث يشاء فسمي جعفر التيار. من يومها - [00:21:18](#)

والصحابه رضي الله عنهم كما يقول ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ووجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية بضع وتسعين وفي واحد عاوز يجيب اخر اخر اكيد بقى انت تتخيل الضرب هيبقى عامل ازاي؟ اه ولا ضربة في ظهره - [00:21:41](#)

يعني ايه الكلام ده ابن عمر يقول ليس منها شيء في دبره اي في ظهره. يعني ايه يعني كان مقاتل ما كانش فر. كل ده قدامه. ما ادهاش ظهره فكده كانوا بيفتخروا يعني وبيقولوا ايه؟ يقاتل غيرنا فيفر - [00:22:08](#)

خلاص ونحن لا يسيل الدم على اعقابنا يعني ايه احنا ما عندناش دم يكون على ضهري دول اه حاجة تانية خالص العرب ابو هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:28](#)

رأيت جعفر ملكا يطير بجناحيه في الجنة الله اكبر. عشان كده كان عم ببشوف ابنه يقول له السلام عليك يا ابن ذي الجناحين يا ابن ذي الجناحين الراية تروح لمين - [00:22:47](#)

عبدالله بن رواح عبدالرازق راحة لما ايه الراية كده ايه وهم جايبين وواخدين الراية ليه وشايف اللاتنين ماتوا قبله معناها ايه الموضوع صعب فاخذ الراية فبدأ نفسه تتردد فيشحر فيقول لنفسه ايه؟ اقسمت يا نفس لتنزله - [00:23:03](#)

لتنزلن او لا تكرهنه هتنزلي هتنزلي ان اجلب الناس وشدوا الرنة الرنة الصيحة والصرخات دي ما لي اراك تكرهين الجنة. ايه في ايه مش انت اللي لسة كنت من شوية بتتكلم ما لي اراكي تكرهين الجنة - [00:23:25](#)

يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليتي. وما تمنيت فقد اعطيت ان افعلي فعله ما هديت. هي لو عملت زيهام امال اتنين خلاص وبدأ يحصل ايه زمان ما كانش فيه قتال بالليل - [00:23:45](#)

وكان في الصفوف الاولى تقاتل وبعدين يرجعوا عارفين كده زي فكرة النعش الناس وهي شاربه النعاس نفس الشيء وبعدين شوية يروح مريح وراجع واخوه طالع وده يريح شوية وهكزا وهو كان القتال كده - [00:24:05](#)

الصفوف الاولى لا تقاتل واحد يرجع. الصفوف الاولى تقاتل واحد ايه؟ يريح ورا عبدالله بن رواحة طلع وراء شوية. فجا له واحد ابن عم بعرق من لحم. يعني حنة لحمة كده. قال له شد - [00:24:19](#)

بها صلبك فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت فاخذ من يده ثم انتهش منها نشأ هات قطعة كده سم سمع حطمة كتال شديد فالقاها من يده وقال وانت في الدنيا انت لسة في الدنيا سم اخذ سيفه فتقدم فقاتل - [00:24:34](#)

حتى قتل في رواية ان هو ايه بدأت نفسه تقول بقى مراتك والجارية بتاعتك وهتروح فين؟ قال زوجتي فهي طالق انت مشغول بزوجتك طالع واما الجارية فهي حرة في سبيل الله - [00:24:56](#)

ناوي ترجع ليه؟ رفيه زهب ولا فيه دائرية. سبحان الله! بيقطع كل الحبال اللي ترجعه فانس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كشف الله للنبي صلى الله عليه وسلم الحجب واره ما يحدث - [00:25:11](#)

فقال ما يسرهم انهم عندنا؟ وعيناه تذر فان. هيقول لهم دلوقتي اللي حصل الراية وقعت وما حدش النبي قال بعد عبدالله مين؟ ما قالش حد ثابت ابن اقرب اخذ الراية وانطلق وقالوا يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم - [00:25:27](#)  
قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطالح الناس على خالد وزهب ثابت ليعطيها لخالق خالد لسه مسلم ما فيش ساعات. فقال له خالد لا اخذها منك انت احق بها لك سن وقد شهدت بدرا. كسك اخطر وانت من اهل بدر. خالد بقى عارف مين اهل بدر عند النبي -

[00:25:49](#)

فقال والله يا خالد ما اخزتها الا لك انت اعلم بالقتال مني فاخذها اخذ خالد الراية قالت ده بقى خلاص قاتل قتالا شرسا حتى قال لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف - [00:26:16](#)

والتسع سيافة اتكسرت في ايدي. انتم عارفين السيف وزنه ما يقرب من تسعة كيلو واحد ممكن يكون فاكره قلم بسنون كده لا يا جماعة تسعة كيلو عارف يعني ايه تسعة كيلو وكان بيضرب بها فين؟ حديد ودماغات. عارف يعني ايه السيف يتكسر وهات الثاني ويضرب به ويتكسر - [00:26:37](#)

الثالث تسعة اسياغ ما لهاش حاجة قال فما بقي في يدي الا صحيفة يمانية. بيضرب بحتة حديدة طبعا بشوف الشراسة دي كلها وبدأت العبقرية بتاعة خالد. خالد يعمل ايه ثلاث دقايق بس فبنختم الغزوة. خالد يعمل ايه بقى - [00:26:59](#)  
خالد بيعيد ترتيب الصفوف جه بالليل الميمنة تيجي بيصرة والميسرة تروح ميمنة والمؤخرة تطلع قدام والمقدمة تطلع ترجع وراء. ليه مع العدو كل شوية حفز الوشوش. الناس اللي بتقاتل فايه؟ فقالوا هذا مدد قد اتاهم - [00:27:17](#)  
يا نهار ابيض! بقوا كل التلات اربع تيام اللي فاتوا دول الدور ده رجعوا يريحوا في دور الجدد لا ده احنا شكلنا كده الموضوع ايه هيطول سبحان الله! وبدأ خالد يقاتل قتال شرس - [00:27:37](#)

فدب عند هؤلاء رعب ان سمى ايه وواضح ان فيه مدد وبدأوا يتراجعوا يتراجعوا فخذت حسان ايه؟ في سنة رجوع. وخالد بدأ ايه يأمر ما فيش حد ينطلق ويرجع سنة سنة سنة سنة سنة سنة ثم اخذ الجيش وانسحب وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)  
لما عاد قال النبي صلى الله عليه وسلم طبعا في الغزوة سيظل يقاتل حتى يفتح يفتح الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قال الا اخبركم بجيشكم هذا الغازي انه منطلقوا حتى لقوا العدو. فاصيب زيد شهيد - [00:28:18](#)  
اذا فاستغفروا لايحكم فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهد له بالشهادة فاستغفروا له واستغفر الناس له. ثم اخذ اللواء ابن رواحة. فاثبت قدميه حتى اصيب - [00:28:40](#)

كهيذا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء خالد طيف من سيوف الله ففتح الله عليه الله اكبر قال النبي اللهم هو سيفك فانصره وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم يحكي على التلاتة يقول لقد رفعوا الي في الجنة - [00:29:00](#)  
انا سبحان الله شوف الحجب رفعت والنبي صلى الله عليه وسلم بيحكي على الارض اللي بيحصل وفي السما ففيما يرى النائم على سرر من زهب. على فرايت في سرير عبدالله بن رواح ازورارا في سنة ميل كده - [00:29:23](#)  
فقيل عما هذا يا رسول الله قال تلكأ هنيهة تردد في سنة كده حصل. عارفين فكرة ايه مالي انت مالك كده معترضة قال دخل عبدالله معترضا فقيل وما اعتراضه؟ قال لما اصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فتشجع فسجد - [00:29:39](#)

الله اكبر وعاد خالد رضي الله عنه بالجيش. كم واحد من المسلمين اتقتل في المعركة دي شايف المعركة عاملة ازاي؟ متين الف حصريا ثلاث تلاف. كم واحد يموت يعني طبعا مؤتة ديت في الاردن. كم واحد يموت - [00:30:01](#)  
اتناشر رجل اتناشر رجل بس اللي ماتوا هي غزوة موتة دي وجمال المسلمين والقتال ومنهم ثلاثة مين القادة مش كلهم الخدم لا لا الرموز. بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم ماذا سيفعل مع اهل جعفر؟ والمسلمين هيستقبلوا جيش خالد. وهو داخل المدينة يقولوا له ايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:17](#)

كيف سيدافع عنه؟ هذا ما سنتحدث عنه المرة القادمة. اسأل الله ان يرزقني واياكم محبة الصحابة. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم فاستحسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام اخلق لي هذا واستغفر الله - [00:30:44](#)